

## لسان العرب

( دكك ) الدكك هدم الجبل والحائط ونحوهما دككته يدككته دككاه الليث الدكك  
كسر الحائط والجبل وجبل دكك ذليل وجمعه دكككة مثل جحر وجحرة وقد تدكككت  
الجبال أي صارت دككاوات وهي رواب من طين واحدها دككاء وقوله سبحانه وتعالى  
وحمّلت الأرض والجبال فدككتا دكككة واحدة قال الفراء دككها زلزلتها ولم يقل  
فدككن لأنه جعل الجبال كالواحدة ولو قال فدككت دكككة لكان صواباً قال ابن  
الإعرابي دكك هدم ودكك هدم والدكك القيران المذّهالة والدكك الهضاب  
المفسخة والدكك شبيه بالتل والدككاء الرابية من الطين ليست بالغلظة والجمع  
دككاوات أجروه مجرى الأسماء لغلبته كقولهم ليس في الخمر آوات صدقة وأكمة  
دككاء إذا اتسع أعلاها والجمع كالمجمع نادر لأن هذا صفة والدككاوات تلال خلقة لا  
يفرد لها واحد قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندني أن واحدها دككاء كما  
تقدم قال الأصمعي الدككاوات من الأرض الواحدة دككاء وهي رواب من طين ليست  
بالغلظ قال وفي الأرض الدكككة والواحد دكك وهي رواب مشرفة من طين فيها شيء من  
غلظ ويجمع الدككاء من الأرض دككاوات ودككاه مثل حمراوات وحمم ودكك  
النوق المنفضة الأسنمة وبغير أدكك لا سنام له وناق دككاء كذلك والجمع دكك  
ودككاوات مثل حممراوات قال ابن بري حمراء لا يجمع بالألف والتاء فيقال  
حمراوات كما لا يجمع مذكروه بالواو والنون فيقال أحمر ون وأما دككاء فليس لها  
مذكر ولذلك جاز أن يقال دككاوات وقيل ناقة دككاء للتي افترش سنامها في جنبيها  
ولم يشرف والاسم الدكك وقد اندك وفرس مدكوك لا إشرف لحيته وفرس  
أدكك إذا كان متدانياً عريض الظهر وكتب أبو موسى إلى عمر إننا وجدنا بالعراق  
خيلاً عراضاً دككا فما يرى أمير المؤمنين من أسهامها أي عراض الظهور قصارها  
وخيل دكك وفرس أدكك إذا كان عريض الظهر قصيراً حكاه أبو عبيدة عن الكسائي قال وهي  
البراذين والدكككة بناء يسطح أعلاه واندكك الرمل تلبد والدككان من البناء  
مشتق من ذلك الليث اختلفوا في الدككان فقال بعضهم هو فعولان من الدكك وقال بعضهم  
هو فعول من الدككن وقال الجوهري الدككة والدككان الذي يقعد عليه قال  
المثقب العبدى فأبقى باطلبي والجيد منها كدكان الدرابنة المطين  
قال وقوم يجعلون النون أصلية والدرابنة البوابون واحدهم دربان والدكك  
والدككة ما استوى من الرمل وسهل وجمعها دكك ومكان دكك مستوى وفي التزليل

العزير حتى إذا جاء وعد ربي جعله دَكَّالًا قال الأَخفش في قوله دَكَّالًا بالتنوين قال كَأَنه قال دَكَّالَهُ دَكَّالًا مصدر مؤَكَّد قال ويجوز جعله أَرْضًا ذَا دَكَّالٍ كقوله تعالى وأسأل القرية قال ومن قرأها دَكَّالًا ممدودًا أراد جَعَلَهُ مِثْلَ دَكَّالٍ وحذف مثل قال أبو العباس ولا حاجة به إلى مثل وإِنما المعنى جعل الجبل أَرْضًا دَكَّالًا واحدًا . ( \* قوله واحدًا هكذا في الأصل ) قال وناقاة دَكَّالٍ إذا ذهب سنَامها قال الأزهري وأَفانِي ابن اليزيدي عن أَبِي زَيْدٍ جعله دَكَّالًا قال المفسرون ساخ في الأرض فهو يذهب حتى الآن ومن قرأ دَكَّالًا على التَأَنِيثِ فلتأَنِيثِ الأَرْضِ جَعَلَهُ أَرْضًا دَكَّالًا الأَخفش أَرْضِ دَكَّالٍ والجمع دُكَّالٌ قال □□ تعالى جعله دَكَّالًا قال ويحتمل أَن يكون مصدرًا لأنه حين قال جَعَلَهُ كَأَنه قال دَكَّالَهُ فقال دَكَّالَهُ فقال دَكَّالًا أو أراد جَعَلَهُ ذَا دَكَّالٍ فحذف وقد قُرئَ بالمد أي جعله أَرْضًا دَكَّالًا محذوف لأن الجبل مذكور ودَكَّالٍ الأَرْضِ دَكَّالًا سَوِيٌّ صَعُودًا وهَبْطًا وقد انْدَكَّالَ المكان ودَكَّالَ الترابَ يَدُكَّالُهُ دَكَّالًا كبسه وسَوَّاهُ وقال أبو حنيفة عن أَبِي زَيْدٍ إِذَا كَبَسَ السُّطْحَ بِالتُّرَابِ قِيلَ دَكَّالَ التُّرَابِ عَلَيْهِ دَكَّالًا ودَكَّالَ التُّرَابِ عَلَى المِيتِ يَدُكَّالُهُ دَكَّالًا هَالَهُ وَدَكَّالَتُ التُّرَابِ عَلَى المِيتِ أَدُكَّالُهُ إِذَا هَلَّاهُ عَلَيْهِ وَدَكَّالَتُ الرُّكْبِيَّ أَي دَفَنَتَهُ بِالتُّرَابِ وَدَكَّالَ الرُّكْبِيَّةَ دَكَّالًا دَفَنَهَا وَطَمَّهَا وَالدَّكَّالُ الدَّقُّ وَقَدْ دَكَّالَتُ الشَّيْءَ أَدُكَّالُهُ دَكَّالًا إِذَا ضَرَبْتَهُ وَكَسَرْتَهُ حَتَّى سَوَّيْتَهُ بِالأَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ دَفَدُكَّالَتَا دَكَّالَةً وَاحِدَةً وَالدَّكَّالُ وَالدَّكَّالُ وَالدَّكَّالُ وَالدَّكَّالُ مِنَ الرَّمْلِ مَا تَكَدَّبَ سَاسًا وَاسْتَوَى وَقِيلَ هُوَ بَطْنٌ مِنَ الأَرْضِ مَسْتَوٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ رَمْلٌ ذُو تُرَابٍ يَتَلَبَّدُ الأَصْمَعِيُّ الدَّكَّالُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَبَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ بِالأَرْضِ وَلَمْ يَرْتَفِعْ كَثِيرًا وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ جَرِيرَ بنِ عَبْدِ □□ عَنْ مَنْزِلِهِ فَقَالَ سَهْلٌ وَدَكَّالٌ وَسَلَامٌ وَأَرَاكُ أَي أَن أَرْضَهُمْ لَيْسَتْ ذَاتَ خُزُونَةٍ قَالَ لَبِيدٌ وَغَيْثٌ بَدَّكَّالٌ يَزِينُ وَهَادَهُ نَبَاتٌ كَوَشِي العَيْقَرِيَّ المُخَلَّابِ وَالْجَمْعُ الدَّكَّالُ وَالدَّكَّالُ وَفِي حَدِيثِ عمرو بن عمرو إِليك أَجُوبُ القُورِ بَعْدَ الدَّكَّالِ وَقَالَ الرَّاجِزُ يَا دَارَ سَلَامِي بَدَّكَّالِيكَ البُرْقُ سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ المُشْتَأَقِ وَالدَّكَّالُ وَالدَّكَّالُ وَالدَّكَّالُ وَالدَّكَّالُ أَرْضٌ فِيهَا غَلْظٌ وَأَرْضٌ مَدَّكُوكَةٌ إِذَا كَثُرَ بِهَا النَّاسُ وَرُغَاةُ المَالِ حَتَّى يَفْسُدَ ذَلِكَ وَتَكْثُرَ فِيهَا آثَارُ المَالِ وَأَبْوَالُهُ وَهُمْ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ إِلا أَن يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ سَحَابَةٍ فَلَا يَجِدُونَ مِنْهُ بَدًّا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرْضٌ مَدَّكُوكَةٌ لَا أَسْنَادَ لَهَا تُنْزِبَتُ الرِّمَّةَ وَدُكَّالُ الرَّجْلِ عَلَى صِيغَةٍ مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله هُوَ مَدَّكُوكٌ إِذَا دَكَّالَتَهُ الحُمَّى وَأَصَابَهُ مَرَضٌ وَدَكَّالَتَهُ الحُمَّى دَكَّالًا أضعفته وأمة مَدَّكَّالَةٌ قُوَّةٌ عَلَى العَمَلِ وَرَجُلٌ مَدَّكَّالٌ بِكسر الميم شديد الوطء على الأَرْضِ الأَصْمَعِيُّ مَدَّكَّالَتُهُ وَلَكَّامَتُهُ وَصَدَّكَّالَتُهُ وَدَكَّالَتُهُ وَلَكَّكَّالَتُهُ كُلُّهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَيَوْمَ دَكَّالِكَ تَامٌ وَكَذَلِكَ الشَّهْرُ وَالحَوْلُ

يقال أـقمت عنده حولاً دـكـيـكاً أـي تامّاً ابن السكيت عامٌ دـكـيـكٌ كقولك حول كـرـيتٌ  
أـي تامٌ قال أـقمت بجـرّ جـانـ حولاً دـكـيـكاً وحـنـظـل مـدـكـكٌ يؤكل بتمر أـ وغيره  
ودـكـكـه خلطه يقال دـكـكـوا لنا وتـدـاكـكـ عليه القوم إذا ازدحموا عليه وفي حديث  
عليٍّ ثم تـدـاكـكـتم عليٌّ تـدـاكـكـ الإبل الهـيم علي حياضها أـي ازدحمت وأـصل  
الدـكـ الكسر وفي حديث أـبي هريرة أـنا أـعلم الناس بشفاعـة محمد يوم القيامة قال  
فتـدـاكـكـ الناس عليه أـبو عمرو دـكـ الرجل جاريتـه إذا جهدها بإلقائه ثقله عليها إذا  
أراد جماعها وأـنشـد الإبـادي فقـد تـكـ من بـعلـ عـلام تـدـكـني بصدرك لا تـغـني  
فـتـيلاً ولا تـعـلي؟